20100201-000342-2

الجامعة اليسوعية- قاعة بيار أبو خاطر ٢٠١٠/٢/١

١٩٧٥: الحرب، الخطف...
١٩٨٢: ولادة لجنة الأهالي
١٩٩٠: السلم والعفو
٢٠٠٠: تشكيل اللجنة الرسمية الأولى
٢٠٠١: تشكيل اللجنة الرسمية الثانية
٢٠٠٥: تشكيل اللجنة الرسمية الثالثة (سورية – لبنانية)
- اغتيال الرئيس الحريري
- انسحاب الجيش السوري
- خيمة الاعتصام

الخلاصات:

- عدم التعاطي الجدي مع هذا الملف في كل مراحله، والتذرع بحجج واهية بغية التهرب من المسؤولية والمواجهة وفقاً لما جرى في العديد من البلدان في العالم التي عاشت حروباً: أمثلة قبرص....
- إصرار الأهالي وثباتهم وتمسكهم بحق المعرفة أدى إلى الاعتراف بارتكاب جرائم حرب، بوجود مقابر جماعية.
- كيف تعاطت الدولة مع موضوع المقابر وكذلك بعض القوى السياسية. التوظيف السياسي للمقابر وللملف برمته، العمل على تجزئته ومحاولات إيقاع التفرقة بين الأهالي.

اللامعرفة لدى الأهالي: نقل المخطوفين من جهة إلى أخرى في ظل الاستلشاق والتوظيف: حالة أوديت، فيوليت، أم عزيز...

- كيف تعاطت لجان الأهالي: توحيد برنامج التحرك مشترك رداً على تلك الممارسات.

كذلك فعلت بشأن المقابر: الدعويان لماذا وأين أصبحتا. لا يعني إلغاء مسؤولية السلطة السياسية. ننتظر صدور حكم عادل، سنواكب تنفيذه بكل دقة (قضية يسرى العامري).

20100201-0003b-2

يومياً، على مدار الساعات، في الليل وفي النهار، يطأ كل واحد منا بأقدامه، أو بدواليب سياراته أرضاً تضم رفات وعظام تعود لبشر، لكل منهم اسم، عائلة، أولاد، أصدقاء، كرامة...ندوس عليها ونتابع سيرنا بشكل طبيعي..
نحن نحيا على أرض حبلى بالمقابر الجماعية، فهل هذه حياة طبيعية؟ (جماجم بشرية في مغارة قديمة قرب النبطية حسب جريدة الأخبار اليوم)
لا أظن أن نبش المقابر والتعرف على نزلائها ينكأ جراحاً، أصلاً هي لم تندمل بعد، أن العثور على رفات أعزاء يريح أهاليهم، اسألوا فيوليت ناصيف إذا لم تصدقوني!!

كما تعلمون، من أسبوع ابتلع بحرنا ٩٠ إنساناً إضافة إلى الطائرة التي كانوا على متنها.
نحن إذ نتقدم بالعزاء لأهاليهم، نصلي معهم من أجل العثور على المفقودين في أعماق البحر، لكن، هل سيحظى مفقودو البر ببعض اهتمام ذات يوم؟
نحن نقدر وحدة الطاقم السياسي أمام هذه الكارثة الجوية، لكن، ماذا ينقص حتى يتحدوا من أجل العثور على ضحايا كارثة من صنع البشر؟
أم أن إدراج قضية ١٧٠٠٠ مفقود في البيان الوزاري لهذه الحكومة والحكومة التي سبقتها هو إجراء كاف ليبرد حرقة عائلاتهم، ويبقى تشكيل هيئة وطنية تتولى معالجة هذا الملف مسألة فيها نظر؟!